استراتيجيات تسريع الحركة وأثره في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

ا.ك د. تقي الدين مصطفى عبد الباسط التميمي / فلسطين

Assoc Prof Dr. Taqi eddin Mustafa Abdelbaset/ Palestine

ا.د.حنان صبحي عبدالله عبيد/ بريطانيا مانشستر

Prof Dr. Hanan Sobhi Abdullah Obaid/UK

ا.د.سمير سليمان الجمل / فلسطين

Prof Dr. Sameer Aljamal/ Palestine

ا.د.محمد عرب الموسوي/العراق

Prof Dr. Mohammed Arab Almusawi /Iraq

hananobaid@yahoo.co

ملخص

تعالج هذه الدراسة استراتيجيات ظاهرة الإسراع في قراءة الحركة أثناء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي ظاهرة صوتية تؤخذ بالسماع والمشافهة، وتكون بين المعلم والطالب، وتسريع الحركة في اللغة العربية وردت في الشعر العربي والقرآن الكريم ولهجات العرب، وتحدث عنها القدماء والمحدثون وكتبوا عنها لكن لم ترد في بحث مستقل ولم تعالج أثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهذا البحث موجه للدارسين للغة العربية في مراحل متقدمة، وليس من يدرس العربية في مستواها الأول أو المتوسط، ويأمل الباحث أن يجيب عن الأسئلة الآتية في هذا البحث:

١- متى يتم الإسراع في قراءة الحركات في اللغة العربية.

٢- هل هناك كلمات مخصوصة يمكن أن نسرع في قراءتها.

٣- هل يتغير معنى الكلمة إن أسرعنا في قراءة الحركات.

٤- ما أثر تسريع الحركات على الناطقين بغير العربية والمتعلمين لها.

١,١,١ ما معنى تسريع الحركة؟

تذكر المعاجم اللغوية أن التسريع يفيد عدم التأني والبطء في الحديث، أو عدم نطق الحركة كاملة، وقد يذكر معنى التسريع بالسرقة للحركة؛ بمعنى عدم إتمام نطقها، وهنا يظن السامع أن هذه الحركة قد ذهبت من الكلمة (الداني، ١٩٨٨، ٩٧-٩٨)، مع أن وزن الكلمة لا يتغير بالإسراع في نطق بعض الحركات فيها (الحمد، ١٩٨٦، ص: ٥١٢).

١ , ١ , ٢ التسريع ظاهرة صوتية:

إن الإسراع في نطق الحركة ظاهرة صوتية، وهو يؤخذ بالمشافهة، ويعتمد على السماع، ولا يمكن أن توصف كتابته إلا عند المواجهة بين المتحدث والمستمع؛ لأن من يسرع اللفظ ينطق الحركة وهي لا تزول أو تحذف، كقولنا: «بارئكم». «**bariekom**» «**cvvcvcvcvc**"» فالمتحدث يسرع اللفظ في المقطع الثاني وهو المقطع القصير؛ بسبب تكرار الحركات، وذكر العبيدي مثالا على ذلك كلمة: (دِيَة) «"**deyyah**، فلا نعطي حرف الدال حركة طويلة «**cvv**» وإنما حركة قصيرة: «**cv**» (كسرة)، وهي كسرة سريعة خفيفة؛ لأننا إذا لم نسرع في الحركة فنقرأ: (ديْيَة)، وهنا نقوم بإدغام الياء الساكنة في الياء المتحركة فيؤدي إلى خطأ في المعنى، فلا بد من الإسراع في النطق. (العبيدي، ٢٠٠٧، ص: ٢٢).

١ , ١ , ٣ هل هناك ألفاظ أخرى تدل على التسريع في الحركة؟

ذكرت كتب اللغة كلمات أخرى تدل على الإسراع في الحركة، مثل:

١ , ١ , ٣, ١. الإخفاء، وهو يعني الكتمان والسر (الجوهري، ١٩٨٧، ٦/ ٢٣٢٩)، وذكرها الشاطبي كذلك في حديثه عن كلمة: نعما «**niemma**» (الشاطبي، ١٩٩٦، ص: ٤٣) وكذلك: (ابن الجزري، ١٩٩٤، ص: ٦٧)، وذكرها كذلك ابن جني(ابن جني، ١٩٩٣، ١/ ٧٦). في كلمة: حيي «**hayeya**».

١ , ١ , ٣, ٢. القصر: وهو عكس الطول (الجوهري، ١٩٨٧، ٢/ ٧٩٥)، وذكرها الشاطبي كذلك (الشاطبي، ١٩٩٦، ص: ١٤) وأيضا ابن الجزري (ابن الجزري، ١٩٩٤، ص: ٤١).

١ , ١ , ٣, ٣. الاجتزاء: وهو يعني التقسيم، (الجوهري، ١٩٨٧، ١/ ٤٠)، فيمكن أن نسرع في الحركة في كلمة: قاموا: قامُ، «**qamoo**» «**qamo**» وكلمة: كانوا: كان

«kanoo» «kano»، (الأنباري، ١٩٩٩، ص: ٢٢٧).

١ ,٢ ,١ كيف نسرع بالحركة؟

يعتمد على النقل والمشافهة والوصف، فنأتي بثلثي الحركة للحرف، فيكون ما بقي منها أكثر مما حذف، ونخطف الحركة بسرعة، ولم يعثر الباحث على دراسات تفيد أن اللغات القديمة أسرعت نطق الحركة كما حدث في العربية، فيذكر الباحثون أن اللغة السريانية لم تسرع في الحركة ولم تهتم بالحركات.

pdf.٦٩/٣٩/syriacculture.org /Panipal)، ص: ٧٤)، والإسراع في الحركة نطقا، يحكم السامع عليها بالذهاب، مع أنها تامة في الوزن والصوت، (القرطبي، ٢٠٠٥، ص: ١٦٣)، واعتبر حسان: أن السرعة في النطق من الظواهر الصوتية الأخرى وتعتبر من إجراءات الأداء لا من نظام اللغة، وذلك عندما يهمس بعضنا في الكلام (حسان، ٢٠٠٦، ص: ٧١).

١ ,٢ ,٢ ما الذي يمنع الإسراع في الحركة؟

ذكر اللغويون والنحاة والقراء موانع الإسراع في الحركة: (القرطبي، ٢٠٠٥، ص: ١٦٤، والضباع، ١٩٩٩، ص: ٣٩).

١ ,٢ ,٢ ,١. لا نستطيع أن نسرع الحركة في آخر الكلمة التي تنتهي بألف أو واو أو ياء، وهي التي تسمى حروف المد، وهذه الأصوات خفيَّة يمنع الإسراع فيها، فلا نسرع الحركة في قاما، "kamma" وقاموا « kommo» وقومي، «kommy» بل يجب إكمال الحركة، وهذا يظهر في الشعر العربي، والوقف على رؤوس الآي في القرآن الكريم.

١ ,٢ ,٢ ,٢. يجب أن لا تحتوي الكلمة التي نريد أن نسرع حركاتها على حروف الحلق، لأن الحركة والسكون تكون ثقيلة عليها؛ لبعدها في المخرج، مثل: أَبْرَحُ «abraho» "cvccvcv" وأَتْبَعَ « "atbaa cvccvcv.

١ ,٢ ,٢ ,٣. اجتماع حرفين مثلين في كلمة أو كلمة أخرى، مثل: «الرَّحِيمِ مَالِكِ» وكُنْتَ تَعْلَمُ» ، لأن تكرار الحرف الواحد ثقيل في اللفظ.

١ ,٢ ,٣ ما أسباب الإسراع في الحركة؟

في اللغة العربية نحن نسرع الحركات للأسباب الآتية:

- وجود صامتين متتاليين في كلمة واحدة، مثل: «قلْب، «kalb» cvcc، وذئْب»، zieb، cvcc، فيظهر من المقاطع الصوتية وجود صامتين متتاليين cc، واللغة العربية لا تميل إلى وجود صامتين متتاليين، مثل: اللغة الإنجليزية التي تحوي صامتين متتاليين، مثل: school، فتبدأ هذه الكلمة ب: cc، ولذلك تميل اللهجات الحديثة إلى تحريك الحرف الساكن، ونطقه بسرعة، مثل: شهد، وعد، فالتقطيع الصوتي: cvcc، ولذلك تصبح الكلمة بعد تحريك وسط الكلمة إلى: شَهِد، ووعِد، فالتقطيع: cvcvc، فيتفق علماء اللغة العربية على تحريك الكلمة الساكنة أفضل من اجتماع ساكنين، (الزبيدي، ١٩٧١، ٢١/ ٤٦٦، و٢٨/ ٤١٤، و٢٩/ ٣٤٥)، ويرى الباحث أنَّ الجمع بين الساكنين لغة صحيحة وردت عن العرب، فقد قال النبي محمد: «نعْمَا المال الصالح للرجل الصالح» (الزمخشري، ١٩٩٦، ٢/ ٧٢)، فكلمة: نعما» تقطيعها الصوتي: ، cvcccvv.

- التمايز بين الحركات، فالحركات على ضربين: حركة بناء، وحركة إعراب، فحركة البناء يجوز تخفيفه، وذلك نحو: سَبُع وإِبِل وضُرِبَ وعَلِمَ. يقول في التخفيف: سَبْع وفَخْذٌ وعَلْم وضُرْب (الثعلبي، ٢٠٠٢، ٢/ ٥٣١)، وذكر شاهدا من أشعار العرب قول الشاعر: قَالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرْ لَنَا دَقِيقَا، وهي على لغة من قال: لم أرَ زيداً، ولم أشترِ طعاماً، وقد أشار القيسي إلى الإسراع بقوله: «لغة للعرب في الضمات والكسرات تخفيفا، ولا ينقص ذلك في الوزن، ولا في غير المعرب».

– الابتعاد عن تكرار الحركات، فنحن نلجأ إلى الإسراع في الحركة الثانية؛ لأن إتمام الحركة مستثقلا لتوالي الحركات وكثرتها والإسكان بعيدا، لأنه يغير الإعراب من جهته فتوسط الأمرين، فنسرع الحركة ولا يؤثر في الكلمة من جهة الإعراب ولا ثقلاه من جهة توالي الحركات فتوسط الأمرين». (القيسي، ٢٠٠٧، ١/ ٢٩٥.

– التمييز بين المفرد والجمع، فإن قلنا: «معلمو المدرسة»، وإذا ما أسرع أحد منا في نطقها فإنها تصبح مرادفة للمفرد، «معلم المدرسة»، ولكن مد الصائت القصير «الضم» هو الذي يحدث التمايز بين المفرد والجمع، وهذا رسما، وأما نطقا فيفرق بينهما بوقوع النبر، أو الإسراع في النطق وبيانه على المقطع الأخير في حالة الجمع (عمر، ١٩٨٦، ص: ٦٦).

– ربط ظاهرة الإسراع في الحركة بظاهرة صوتية أخرى، وهذه تظهر للمتعمقين في اللغة العربية، فمن يسرع في الحركة في كلمات معينة فإن عليه أن يبين الغنة «وهو الصوت الذي يخرج من الخيشوم» في كلمات أخرى مع النون إذا جاء بعدها حرف اللام أو الراء، وهذا وارد عن العرب في كلمات مخصوصة، فمن كان يسرع في الحركة كان يظهر هذا الصوت في كلمات أخرى (ابن الجزري، ١٩٩٤، ص: ٤١)، وترتب على ذلك وجوب ظواهر صوتية أخرى وهو ما حققه الباحث، فتتعين الغنة في اللام والراء والفتح في ذوات الراء وترك السكت على الاختلاس في الكلمات (سالم، ٢٠٠٣،٢/ ٤٠٨، ٥٢٤، و٤/ ٣٥١).

٢ ,١ ,١ تفسير الإسراع في الحركة:

نستطيع أن نفسر ظاهرة الاختلاس في الآتي:

٢ ,١ ,١ ,١. تقليل عدد المقاطع من الكلمة، ويظهر ذلك حال تسكين الحرف، أو الإسراع فيه فكلمة: «رءوف»: **cvcvvc**، فهي تتكون من مقطع قصير، **cv**، ومقطع

طويل مغلق، **cvc**، وبعد التقصير أو الإسراع تصبح: رؤف،**cvcvc**، فتتكون من مقطع قصير، ومقطع متوسط مغلق (استيتية، ٢٠٠٥، ص: ٢٦٨)، ويؤكد الدرس الصوتي الحديث على تغير المقاطع الصوتية عند إتمام الحركة أو الاسراع فيها أو الإسكان، فقد يكون المقطع القصير مفتوحا ثم يكون مقطعا طويلا مفتوحا في عملية الوصل، مثل إسراع حركة الهاء أو مدها يؤثر في نوع المقطع الذي تنتهي به الكلمة، ففي القصر يكون المقطع قصيرا مفتوحا، وعند مدها يكون المقطع الأخير من الكلمة طويلا مفتوحا، وكل ذلك موجود في العربية، ففي حال التسكين سيتكون المقطع من: **cvc**، في قولنا: «بِه»، أو «نِه»، وفي حال الكسر سيتكون من **cv** كقولنا: «هــِ»، وفي حال الإشباع سيتكون من **cvv**، كقولنا: «هي» (استيتية، ٢٠٠٥، ص: ٥١، ٨٤، و١٨٧، و٢٦٩).

٢,١,١,٢. تغيير الأوزان الصرفية للكلمة، فالكلمة السابقة التي ذكرها الباحث قبلا: «رءوف»، يتغير وزنها الصرفي من «فَعول» إلى وزن «فَعُل».

٢,١,١,٣. إلغاء المد المنفصل، وهو حرف العلة الذي يأتي بعده همزة، وهذا يظهر في علم التجويد والقراءات القرآنية، فالإسراع في الحركة يمنع المد المنفصل، ويظهر ذلك في قول الحق: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾، (البلد/ ٧)، ففيها المد للحركة والإسراع للقارئ يعقوب ولابن وردان عن أبي جعفر، ولهشام عن ابن عامر المد والسكون، فمن أسرع الحركة لم يمد المنفصل، يقول صاحب الفريدة: «لاحظ أن الاسراع في الحركة هنا يلغي حكم المنفصل» (سالم، ٢٠٠٣، ٤/ ٧٤١).

٢,١,٢. تفسير الإسراع في حركة الهاء في اللغة العربية:

الضمة تتحول إلى واو، والكسرة إلى ياء، والفتحة إلى ألف، وعندما نقرأ بالإسراع فإن هذا يسمى تخفيف الحركة، وعدم القراءة بالأصل، وهو لغة فصيحة» (المقدسي،

د.ت، ص: ١٠٩)، وذكر ابن أبي مريم أقوال العرب للدلالة على الإسكان والاسراع والطول (ابن أبي مريم، ١٩٩٣، ٢/ ٩٥٦)، ومثله كذلك: «له»: وظهرت في قوله (الأعشى، ٢٠٠٣، ص: ٩) وما لهُو، lahoo، cvcvv ففيه الإسراع في ضمة الهاء في «له»، (سيبويه، ١٩٨٨، ١/ ٣٠)، بتقصير الصائت لأن الأصل هو الإشباع، والإسراع الاكتفاء بالضمة عن الواو (ابن أبي مريم، ١٩٩٣، ٢/ ٨٤٥)، وبيَن النويري أن الاسراع للهاء هو حذف المد تخفيفا، وهى لغة قيس، يقولون: «وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ» في الأعراف/ ١٤٣.

وقد أجاز سيبويه الاسراع في الحركة: في كلمة: «يضربها» وهنا نسرع الحركة على حرف الباء: (سيبويه، ١٩٩٨، ٤/ ٢٠٤)، وذكر أن الإسراع في الحركة هي «لغة بني أسد وتميم وبعض نجد، وهو للتخفيف عند توالي الحركات المتشابهة» (أبو زرعة، ١٩٨٤، ص: ٩٧)، ويمكن الإسراع في حركة الضم والكسر، ويصعب في حركة الفتح لأنها خفيفة، مثل: سبُع، وكتِف (ابن أبي مريم، ١٩٩٣، ١/ ٢٧٦)، ١٦٥)، وهناك كلمات أخرى وردت عن العرب جاء فيها الإسراع في الحركة وكلها تنتهي بالهاء «h»، مثل: ترزقانه، يأته، اقتده قل، يتقه، يرضه»، يره:، بيده، قناعه: (النويري، ١٩٨٩، ١/ ٣٦٥) فقد أسرع المتكلم في ضمة الهاء فلم يطولها حتى تصبح واو، وكذلك كلمة: يلده: فقد أسرع العرب في حركة الهاء (السيوطي، د.ت، ١/ ٥٤، و٢/ ٢٦)

٢, ١, ٣ الإسراع في الحركة في القرآن الكريم

ذكرت الكتب أن العرب كانت تسرع الحركة في القرآن الكريم في كلمات معينة، ومنها:

٢, ١, ٣, ١. نِعِمَّا: في قول تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾، (البقرة/ ٢٧١)، ويظهر الاسراع في هذه الكلمة عند بعض قراء القرآن الكريم مثل قالون وشعبة وأبو عمرو (ابن الجزري، ١٩٩٤، ص: ٦٧)، فقد أسرع هؤلاء قراءة الحركة

في حرف العين (سالم، ٢٠٠٣، ٢/ ٣٣٦، ٣/ ٤٣٤)، وغيرهم قرأ إتمام الكسر، (ابن الجزري، د.ت، ١/ ٢٣٥).

٢,١,٣,٢. بارئكم، ونحوها: في قوله تعالى: ﴿فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ﴾، (البقرة/ ٥٤)، فقد أسرع قراءة الحركة على الهمزة المكسورة القارئ أبو عمرو وغيره قرأ الحركة كاملة، (سالم، ٢٠٠٣، ٢/ ٩٦، و٤١٠، و٤٩٨، و٦٤٧، و٤/ ٤١٤).

٢,١,٣,٣. تعدوا، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾، (النساء/ ١٥٤)، فقرأ قالون بإسراع حركة العين وتشديد الدال، والباقون بالإتمام (سالم، ٢٠٠٣، ٢/ ٥٣٥ وسبب الإسراع في حركة العين؛ حركة غير لازمة، وقيل: إن هذا سماع وليس بأصل يقاس عليه (القيسي، ٢٠٠٧، ١/ ٤٤٠).

٢,١,٣,٤. يهدي، وذلك في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى﴾، (يونس/ ٣٥)، فقد أسرع الحركة القارئ قالون وابن جماز وأبي عمرو بوجه، وللباقين إتمام بالحركة أو الإسكان باختلاف القراءة «يهدي» (سالم، ٢٠٠٣، ٣/ ٢٠).

٢,١,٣,٥. «يخصمون»، وذلك في قوله تعالى: ﴿تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾، (يس/ ٤٩)، في يس/ ٤٩، قرأ قالون وأبو عمروبالإسراع في فتحه الخاء وتشديد الصاد (سالم، ٢٠٠٣، ٢/ ٢٢٦).

٢,١,٣,٦. «أرنا»، ونحوها حيثما ترد، وذلك كقوله تعالى: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾، (البقرة/ ٢٦٠، فقد قرأ الدوري بالإسراع في الحركة، والآخرون فقد كانت بالإسكان أو بالإشباع (سالم، ٢٠٠٣، ٢/ ٥٣٥)، ٢/ ١٧٨، ٢/ ٣٢١).

٢,١,٣,٧. «لدني»، وذلك كقوله تعالى: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾، (الكهف/ ٧٦)، فقد قرأ شعبة الإسراع في الحركة (سالم، ٢٠٠٣، ٢/ ٥٣٥)، ٣/ ٣٤٩).

٢ , ١ , ٣ , ٨. «تأمنَّا».

ذكر القدماء والمحدثون أقوالا كثيرة في توجيه هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾، (يوسف/ ١١) فورد عن القراء إدغام النون الأولى في الثانية، مع الإشارة إلى حركة الضم بالشفتين، وورد عنهم الإسراع في حركة النون (الداني، ١٩٩٦، ص: ١٠٤، والمقدسي، د.ت، ص: ٥٣٢)،

نتائج الدراسة

أولا: الإسراع في الحركة هو ظاهرة صوتية تؤخذ بالتلقي والاستماع وورد في القراءات القرآنية والشعر العربي.

ثانيا: يعد الإسراع في الحركة من اختيار العرب السابقين في حديثهم وكلامهم.

ثالثا: ارتبط الإسراع في الحركة بظواهر صوتية أخرى وردت عن العرب، مثل: الغنة، والسكت على الهمزة الساكنة.

رابعا: الإسراع في الحركة لا يغير الوزن.

خامسا: تتغير البنية المقطعية للكلمة بالإسراع في الحركة، وظهر ذلك عبر التقطيع الصوتي.

سادسا: الإسراع في الحركة لا يغير معنى الكلمة أو ما تدل عليه.

سابعا: الإسراع في الحركة لا يكون في الحرف الأول.

ثامنا: ورد الإسراع في الحركة للكلمات المضمومة أو المكسورة، ويقل في الكلمات المفتوحة.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١- الأعشى، ميمون بن قيس، ديوان الأعشى، دار صادر، بيروت، ط.٣، ٢٠٠٣م.

٢- الأنباري، عبد الرحمن بن محمد، أسرار العربية، تحقيق: بركات يوسف، شركة دار الأرقم، ط.١، ١٩٩٩.

٣- الثعلبي، أحمد بن محمد، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: علي عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط.١، ٢٠٠٢م.

٤- ابن الجزري، محمد بن محمد، طيبة النشر في القراءات العشر، تحقيق: محمد تميم الزعبي، دار الهدى، جدة، ط١، ١٩٩٤م، والنشر في القراءات العشر، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، د.ت، د.ط.

٥- ابن جني، عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط.٢، د.ت، وسر صناعة الإعراب، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم، ط.٢، دمشق، ١٩٩٣م.

٦- الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، ط.٤، ١٩٨٧م.

٧- حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتاب، القاهرة، ط.٥، ٢٠٠٦م.

٨- الحمد، غانم قدوري، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، مطبعة الخلود، ط.١، بغداد، ١٩٨٦م.

٩- الداني، عثمان بن سعيد، التيسير في القراءات السبع، تصحيح: أوتويرتزل، دار الكتب العلمية، ط. ١، بيروت، ١٩٩٦م، وجامع البيان في القراءات السبع، جامعة

الشارقة، الإمارات، ط.١، ٢٠٠٧م، والتحديد في الإتقان والتجويد، تحقيق: غانم قدوري حمد، مكتبة دار الأنبار، بغداد، ط.١، ١٩٨٨.

١٠-الزبيدي، محمد بن محمد، تاج العروس، دار الهداية، د.ط، د.ت.

١١-أبو زرعة، عبد الرحمن بن محمد، حجة القراءات، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، ط. ٤، بيروت، ١٩٨٤م.

١٢-الزمخشري، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ضبط: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط.١، ١٩٩٦م.

١٣-سالم، محمد إبراهيم محمد، فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، دار البيان العربى، القاهرة، ط.١، ٢٠٠٣م.

١٤-استيتية، سمير، القراءات القرآنية بين العربية والأصوات اللغوية، عالم الكتب، إربد، ٢٠٠٥.

١٥-سيبويه، عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ط. ٣، القاهـرة، ١٩٨٨م.

١٦-السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، همع الهوامع، شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د.ط، د.ت.

١٧-الشاطبي، القاسم بن فيرة، حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، ضبط ومراجعة: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ط.٣، ١٩٩٦م.

١٨-الضباع، علي محمد، الإضاءة في بيان أصول القراءة، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ط.١، ١٩٩٩م.

١٩-العبيدي، رشيد، معجم الصوتيات، مركز البحوث والدراسات، ديوان الوقف السني، العراق، ط.١، ٢٠٠٧.

٢٠-عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦م.

٢١-القرطبي، عبد الوهاب بن محمد، الموضح في التجويد، تحقيق: جمال محمد شرف، دار الصحابة للتراث، ط.١، ٢٠٠٥.

٢٢-القيسي، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات وعللها، تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٧م.

٢٣-ابن ابي مريم، نصر بن علي، الموضح في وجوه القراءات وعللها، تحقيق: عمر الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، ط. ١، جدة، ١٩٩٣م-١٤١٤هـ.

٢٤-المقدسي، عبد الرحمن بن إسماعيل، إبراز المعاني من حرز الأماني، دار الكتب العلمية، د.ت، د.ط ابن منظور، جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، ط. ١، بيروت، ١٩٩٢م.

٢٥-النويري، محمد بن محمد، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تحقيق وتعليق: عبد الفتاح أبو سنة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٩م.

26. http://almeshkat.net/book/8411

27. http://www.syriacculture.org/Panipal/39/69.pdf